

بالحنينة ولا استعمل الظالمين. قال معاوية يا هذه
أنت تنوي بنا أمور هي أولى بنا منكم. من يحسور
تبتئق. وتقوم تنفتق. قالت يا سبحان الله
ما فرض الله لنا حقا جعل فيه ضررا على غيرنا
ووالله لو علم الله عز وجل أن فيما جعل لنا فضلا
على غيرنا فما جعله لنا وهو غلام الغيوب. قال
معاوية هيهات يا أهل العراق فقهكم بن أبي
طالب فلن تطا قوا ثم امر لها برصد أفتها وأرضا
وردها مكرمة

كلام الدراميه الجوينيه

قال أبو اسحاق حج معاوية سنة من
سنيه فسأل عن امرأة يقال لها الدراميه
الجوينيه وكانت امرأة سوداء كثيرة اللحم فأخبر
بسلامتها فبعث إليها مخي بها فقال لها كيف
حالك يا بنت حام قالت بخير وليست بحام وإنما
أنا امرأة من قرين من بني كنانة تمت من بني أبيك
قال صدقت هل تعلمين لم بعث إليك قالت
لا يا سبحان الله وإن لي بعلم ما لم أعلم قالت
بعثت إليك إن أسألك غلام أحببت عليا عليه
السلام وأبفضتني. وغلام وليته وعاديتني
قالت أو تعفيني من ذلك. قال للأعفيلك

ولذلك

ولذلك دعوتك. قالت فاما إذا أبيت فإني
أحببت عليا عليه السلام على عدله في الرعية
وقسمه بالسوية. وأبفضتني على قتالك من هو
أولى بالامر منك. وطلبك مالي لك. والبيت
عليا عليه السلام على ما عقد له رسول الله صلى
الله عليه من الولاية. وحببه للمساكين. وأعطاه
لاهل الدين. وعاديتك على سفكك الدماء وسفك
المصا. قال صدقت. فلذلك أنتخب بطنك وكبر
تديك. وعظمت مجيزتك. قالت يا هذا ههنا
يضرب المثل لا بني. قال معاوية يا هذه لا
تقضي. فإنا لم نقتل إلا خيرا. إن أنتخب بطن
المرأة ثم خلق ولدها. وأذا كبر نذر بها حسن غذا
ولدها. وإذا عظمت مجيزتها رزق مجلسها.
فرجعت المرأة فقال لها هل رأيت عليا قالت
أي والله لقد رأيته قال كيف رأيته قالت
لم يفتحني الملك. ولم يصقله النعمة. قال فهل سمعت
كلامه قالت نعم قال فكيف سمعته قالت
كان والله كلامه يجلو القلوب من العمى كما يجلسوا
الزيت صدا الطست. قال صدقت هل لك
من حاجة قالت وتعلم إذا أسألتك قال نعم
قالت نقطني مائة ناقة حمراء فيها فحلها وراجها

Copyrighted material